

(138-528) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال عن محمد ابن يحيى بن حبان الاننصاري - [00:00:00](#)

ابن حبان ابن منقد الاننصاري قال عن الاعوج وهو عبدالرحمن ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر - [00:00:30](#)

حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس يعني تطلع وترتفع فهذا وقتان قد جاء النهي عن الصلاة فيما والمقصود بالنهي عن الصلاة فيهما الصلاة التي ليس لها سبب صلاة النافلة - [00:00:50](#)

ولا يكون لها سبب واما ذوات الاسباب فتؤدى في اوقات النهي على القول الراجح واما الفرائض عندما تفوت الانسان فيجب عليه ان يقضيها متى ما ذكرها ان كان او نائما - [00:01:18](#)

نعم فتؤدى في اي وقت ويجب المبادرة الى ادائها. سواء كان هذا الوقت وقت نهي او لا نعم وهناك وقت ثالث وهو عندما تكون الشمس عمودية في كبد السماء فهنا - [00:01:40](#)

ينهى في هذا الوقت يعني عن الصلاة في هذا الوقت حتى تميل الى جهة الغروب نعم حتى تميل عن كبد السماء حتى تزول وتميل الى جهة الغرب نعم فهذه ثلاثة اوقات ينهى عن الصلاة فيها - [00:02:06](#)

وعندنا وقت رابع وهو ما بعد طلوع الفجر ما بعد طلوع الفجر لا يشرع في هذا الوقت من الصلاة الا راتبة الفجر الا راتبة الفجر وطبعا الفريضة يعني ليس وقتا للتنفل ليس وقتا للتنفل وانما يأتي الانسان بواته ثم - [00:02:29](#)

يصلی بعد ذلك الفريضة نعم قال طبعا اللهم الا اذا كان قد آآ يعني فاته الوتر وليصلی الوتر فقد جاء عن بعض الصحابة انهم كانوا يصلون الوتر في هذا الوقت في - [00:02:59](#)

لو فاتهم قال وحدثنا داود ابن غشید وهو البغدادي واسماعيل ابن سالم جمیعا عن هشیم وهو ابن بشیر الواسطی قال داود حدثنا هشیم قال اخبرنا منصور بن جازان ولا - [00:03:24](#)

نعم منصور ابن بن زادان الواسطي منشور بن زادان الواسطي وهو ثقة مشهور عن قتادة بن دعامة السدوسي قد اخبرنا ابو العالية. وفيع بن مهران ابو العالية او ياحي البصر. وكان من ادلة التابعين وعلمائهم - [00:03:47](#)

قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال سمعت غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وكان احبيهم الي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر - [00:04:11](#)

حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس والمقصود نهى عن الصلاة بعد الفجر اي بعد صلاة الفجر هذا هو المقصود نهى عن الصلاة بعد الفجر اي بعد صلاة الفجر - [00:04:35](#)

قال وحدثنيه زهير بن حرب وهو البغدادي قال حدثنا يحيى بن سعيد وهوقطان البصري عن شعبة بن الحجاج بالواسطي ثم البصري ها هو حدثني ابو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد - [00:05:04](#)

قال حدثنا عبد العالى بن عبد العالى الباصمى ولا حدثنا سعيد هو ابن ابى عقوبة وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا معاذ

بن هشام الدستواد البصر قال حدثني ابي هشام كلهم عن قتادة بهذا الاسناد غير ان في حديث سعيد وهشام بعد الصبح - 00:05:22 اي بعد صلاة الصبح حتى تشرق الشمس نعم ولذا عندنا لعل ابو إبراهيم ينتبه عندنا شخصان عهدهما صلى العصر والثاني لم يصلى فالذى لم يصلى مشروع له ماذا النافلة نعم - 00:05:48

والذى صلى العصر لا غير مشروع له النافلة حتى تغرب الشمس قال وحدثني حرملة ابن يحيى ان تجريب المصري توفي ثمان واربعين ثلاثة ثلاثة واربعين ومئتين قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله - 00:06:13

توفي سبعة وتسعين ومئة قال اخبرني يونس وهو ابن يزيد الاليلى وتوفي عام ثمانية وخمسين ومئة ان ابن شهاب الزهرى اخبره قال اخبرني عطاء ابن يزيد العطاء عطاء ابن يزيد الليبي - 00:06:39

انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغروب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس - 00:07:02

نعم فالامر مقيد بالصلاه قال حدثنا يحيى ابن التميمي قال قرأت على مالك يحيى بن يحيى التميمي له صيغتان في التحمل من صبغ التحمل يقول اخبرنا في شيوخه واما ما لك فيقول قرأته على مالك - 00:07:24

والمقصود قراءة الموطأ. قال قرأته على ما لك ابن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحوى احدكم فيصلـي - 00:07:48

لي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها لعل عبد الله بن حمود الحاجب ينتبه عندنا بالنسبة للوقت الاول على قسمين. والوقت الثالث على قسمين الوقت الاول وهو ما بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وترتفع - 00:08:02

هذا يقسم الى قسمين القسم الاول ما بعد الصلاه الى عند الطلوع والثاني عند طلوع الشمس الى ارتفاعها فعند طلوع الشمس النهـي يتأكد ولذا ذهب بعض اهل العلم ان النهـي انما هو في هذا الوقت النهـي عن الصلاه في هذا الوقت - 00:08:29

والارجح لا النهـي من بعد صلاة الصبح ولكن يتأكد النهـي لأن عندما تطلع الشمس عندما تطلع الشمس يقارنها الشيطان تطلع بين قرني شيطان فيسجد حينئذ لها الكفار فنهـي المسلمين ان يشابهوا - 00:08:55

نهـي المسلمين ان يشابهوا الكفار في الصلاه في هذا الوقت. نعم ايه هذا مغلظ ومحفـف هذا المقصد يتأكد النهـي ؟ نعم وكذا ايضا بالنسبة لبعد صلاة العصر الى مغيب الشمس. فايضا على قسمين - 00:09:17

نعم الاول ما بعد صلاة العصر الى اصفارها والثاني من نعم الى ان توشك عفوا من بعد صلاة العصر الى ان توشك الشمس على الغروب فهـنا يتأكد النهـي نعم لأنها تهـرب بين قرني شيطان حتى تهـرب - 00:09:39

نعم ولـد بن عمر يرى الصلاه يعني بعد العصر ما لم تضيق الشمس للغروب نعم قال لا يتحوى احدكم فيصلـي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا وكيع بن الجواح ابو قاسي - 00:10:06

حـاء وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمـداني قال حدثنا ابي عبد الله بن نمي و Mohammad bin Basir العـبدـي قالـوا ان حدثنا هـشـام الدستـوـائي هـشـام بن معاذ عـفـوا حدثـنا هـشـام عـفـوا هـذا هـشـام بن عـروـة - 00:10:30

هـشـام ابن عـروـة ابن الزـبـير القرـشـي الاسـدـي نـعـم قال عن ابيه عـروـة ابن الزـبـير قال عن ابن عمر رـضـي الله عنـهما قالـوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحـروا - 00:10:50

بـصـلاتـكم طـلـوعـ الشـمـس لا تحـروا بـصـلاتـكم طـلـوعـ الشـمـس ولا غـرـوبـها فـاـنـهـا تـطـلـعـ بـقـرـنـيـ شـيـطـانـ قالـوا ابو بـكـرـ بنـ اـبـيـ شـيـبـةـ العـبـسـيـ قالـ حدـثـناـ وكـيـعـ بنـ الجـواـحـةـ وـحدـثـناـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ نـبـيـ وـالـهـمـدـانـيـ قالـ حدـثـناـ اـبـيـ - 00:11:11

وابـنـ بـشـرـ وـهـوـ مـحـمـدـ اـبـنـ بـشـرـ العـبـدـيـ قالـواـ جـمـيـعـاـ حدـثـناـ هـشـامـ اـبـنـ عـروـةـ اـبـنـ الزـبـيرـ عـنـ اـبـيـهـ عـروـةـ اـبـنـ الزـبـيرـ عـنـ اـبـنـ عمرـ رـضـيـ اللهـ عنـهـ قالـ قالـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ اذاـ بداـ حاجـبـ الشـمـسـ ايـ فيـ - 00:11:37

الـطلـوعـ وـالـشـرـوقـ تـأـخـرـ الصـلاـهـ حتـىـ تـبـرـزـ وـاـذـ غـابـ حاجـبـ الشـمـسـ فـاـخـرـواـ الصـلاـهـ حتـىـ تـغـيـبـ.ـ وـحتـىـ تـبـرـزـ يـعـنـيـ تـقـرـيـباـ بـقـدـرـ اوـ رـمـحـ نـعـمـ يـعـنـيـ نـحـوـ المـتـرـينـ نـصـعـ العـيـنـ.ـ نـعـمـ وـهـذـاـ تـقـرـيـباـ يـعـنـيـ سـبـعـ دـقـائـقـ تـقـرـيـباـ - 00:11:57

نعم قال حدتنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدتنا ليث وهو ابن سعد المصري عن خير ابن نعيم الحضرمي المصري عن عبد الله بن هبيرة المصري عن أبي تميم الجيshan المصري. عن أبي بصرة الغفاوي رضي الله عنه قال صلى بنا - [00:12:33](#) الله صلى الله عليه وسلم بالمخمحص قال بفتح فسكون فكسوب. ليس بالتشديد والله هذا يعني قد يكون احد الظبطين. نعم فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعلوها - [00:12:56](#)

فمن حافظ عليها كان له اجره ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد. والشاهد النجم قال وحدثني زهير بن حرب طبعا الشاهد يطلع الاصل بعد مغيب الشمس يعني تتبين النجوم قال وحدثني زهير بن حرب - [00:13:34](#)

البغدادي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الزهري. قال حدثنا ابي إبراهيم بن سعد قال عن ابن اسحاق وهو ابن محمد ابن اسحاق قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب المصري قال عن خير ابن نعيم الحضرمي المصري قال عن عبدالله بن هبيرة - [00:14:10](#) تباین مصر قال وكان ثقة عن ابي تميم الجيšاني عن ابي بصرة الغفاری قال صلی بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم العصر بمثله قال وحدثنا يحيی التمیمی قال اخربنا عبد الله بن وهب - [00:14:34](#)

قال عن موسى بن علي وكلما يرضى ان يصغر علي عن ابيه يعني هو الذي كان ما يرضى ان يصغر اسمه قال سمعت عقبة ابن عامر الجهنی رضي الله عنه يقول ثلاث - [00:14:54](#)

ساعات كان رسول الله صلی الله عليه وسلم ينهانا ان نصلی فيهن او نكبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظہیرة حتى تميل الشمس وحين تضییف الشمس للغروب - [00:15:14](#) حتى تهرب نعم ولعل نقف عند هنا - [00:15:41](#)